المحاضرة الثانية :

ب أسس الحركات الاجتماعية ثلاثة :

أولا : تقديم برنامج إصلاحي للمجتمع يتضمن تغييرا في قيم المجتمع ويغرس قيم جديدة و إعادة ترتيب القيم القديمة

ثانيا : تكوين علاقات وبناء سلطة جديدة وتغيير البناء ومكانة الطبقات الإجتماعية في المجتمع

ثالثا : تحقيق إشباع أعضاء الحركات الإجتماعية يعني تعويضهم عن ما يعانون من شعور بعدم الرضا

ج- شروط الحركات الاجتماعية(الشروط المرتبطة بوجودها).

يمكن تلخيص أبرز الشروط المرتبطة بوجود الحركات الاجتماعية ، و التي تحدد طبيعتها في:

-أن الحركات الاجتماعية تعبر عن ظواهر جماعية تحتوي على معتقدات و أفعال يتم ترجمتها عن طريق أعضاء الجماعة . و يكون التركيز هنا على سلوك الجماعة ككل و ليس سلوك الأفراد.

-أن الحركات الاجتماعية عند نشأتها و تبلورها تنطوي على ما هو أكثر من الشعور بعدم الرضا، لأنها تصل بأعضاء الجماعة إلى الإدراك بوجود سلبيات ينبغي تغييرها من وجهة نظرهم سواء في مجالات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.

-للحركات الاجتماعية مطالب معينة تحرك العمل الجماعي ، سواء كان ذلك يتعلق بإحداث تشريعات اجتماعية أو تغيير النظام القائم ، و بالتالي فهي ليست مجرد حركة احتجاج ، و لكنها محاولة جماعية لتغيير المجتمع، لذلك فهي تمثل "نقطة محورية للصراع الاجتماعي."

-الفكرة الرئيسية في نشاط الحركات الاجتماعية هي فكرة التغيير الذي يتجاوز الشعور بعدم الرضا من الوضع القائم ، هذا التغيير يتعلق بالنظام الاجتماعي بوجه عام ، بمعنى أن المطالبة بالتغيير تتجاوز المطالب الجزئية و الأهداف القصيرة المدى لتمتد إلى الأهداف الكلية.و في هذا الشأن يمكن القول أن موجات الشغب أو التمردات الطلابية تكتسب مغزاها لأنها تكون مقدمات لموجات تغيير اجتماعي أشمل لابد أن تؤخذ كجزء من عملية التغيير ، حيث أن الفعل الاجتماعي يثير تحديات سواء للسلطة أو للقوى التي تسعى للإبقاء على الوضع القائم ، و هو ما يجعل الفعل الاجتماعي ينمو باطراد ، فيدخل في إطار دراسات الحركات الاجتماعية التي تمثل جزءا من دراسة الصراع و التغيير الاجتماعي.